

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 19 @ بالظاهرة ومات تقريبا سنة خمس وثمانين | 49 (أبو بكر) بن أحمد بن سليمان بن داود بن أبي بكر التقي أبو الصدق بن الشهاب بن أبي الربيع الأذري ثم الدمشقي الشافعي | ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ كتبها واشتغل في فنون ومن شيوخه الشمس البرماوي وكان يحكي عنه في استشكال لأقربائه قريبه بتزويج النبي & ابنته من علي رضي الله عنهما أنها ليست قريبة فإنها ابنة ابن عمه وكذا أخذ عن التقي بن قاضي شهبة بل شاركه في بعض شيوخه وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جل الصحيح في سنة ثمان وثمانمائة وأجاز له الشهاب بن العماد الحسيني وناب في الحكم بدمشق وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه الأماثل ودرس بالعادية الصغرى وممن أخذ عنه الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد المقدسي وكتب إلي بالإجازة ورأيته قرط تصنيف النجم بن قاضي عجلون في مسألة ذبائح أهل الكتاب بما أثبتته في ترجمته في المعجم وكذا قرض لغيره وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب | مات فجأة في ليلة السبت سلخ ربيع الأول سنة ثمان وخمسين بدمشق وتوقف الناس في موته وزعم بعضهم أنه أسكت فأخر إلى يوم الأحد فلما تحقق موته غسل وصلى عليه بجامع دمشق وحمل حاجب الحجاب نعشه من منزله بالعادية الصغرى إلى وسط الجامع ودفن بمقبرة الباب الشرقي وكانت جنازته حافلة بالأعيان رحمه الله وإيانا | 50 (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخر الدمشقي ثم المدني الحنبلي ويعرف بالشامي | سمع على الصلاح بن أبي عمر جزء الهيثم بن كليب ومن ابن أميلة الترمذي بفوت ومن العز بن جماعة القاضي والفخر عثمان النويري النسائي ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان خيرا دينا اشتغل كثيرا وتيقظ وسمع من بعض أصحاب الفخر وناب في الحكم وأكثر التوجه إلى الشام ومصر | مات في المحرم سنة عشر عن ستين سنة وقد أسرع إليه الشيب جدا | وذكره الفاسي في ذيله فقال وكانت له نباهة في الفقه تفقه في المدينة بالزين المراغي وأخذ عن غيره بمصر والشام وناب في الحكم بالمدينة عن الزين عبد الرحمن الفارسكوري أشهرها قليلة وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حسنة | مات بالمدينة ودفن بالبقيع | 51 (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الله الزكي المهجمي الأصل المصري التاجر الكارمي ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة | ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع على التنوخي وابن الشيخة وابن أبي المجد والسردي وابنة الأذري وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير